شرح علل الترمذي لابن رجب :)تمييز النقاد لمرويات كل راوٍ(.

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله قاعدة مهمة عذاق النقاد سباق النقاد من الحفاظ بكثافة ممارستهم للحديث لكثرة مرويات كثرة قراءة ما يتعلق بالرواة لكثرة معرفتهم بالعلل - 00:00:00

في فقه من الاحاديث وهكذا كأن هذه الاحاديث قد اختلطت بعظمهم ولحمهم ومعرفتهم بالرجال واحاديث كل واحد منهم صار لديهم ذوق في احاديث كل راوي من الرواة لهم فهم خاص يفهمون به - 00:00:25

ان هذا الحديث يشبه حديث فلان يعني يشبه حية فلان فانتقل الى هذا الراوي سهوا او عمدا ولا يشبه حية فلان. لما هذا يروي عن راوي اخر فيعللون الاحاديث بذلك - 00:00:47

يعللون بمعنى يعلون قالوا هذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره وانما يرجع فيه اهله الى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر اهل العلم ليس له قاعدة تساق - 00:01:03

انه هي المعرفة الواسعة التي في صدورهم بحفظهم مئات الالوف من المرويات يقول كما سبق ذكره في غير موضع. هناك امثلة لهذا قد مرت من ذلك سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد. هذا التنوع من الرواة عنه - 00:01:24

يروي عن انس رواية هذا عن انس ابن مالك ويروي عنه اهل مصر قال احمد تركت حديثه يعني اشبه طبعا تركت حديثا يختلف عن كلمة متروك الامام احمد روى مرويات هذا الرجل ثم تركها - 00:01:46

ثم بين لماذا تركه قال حديثه مضطرب فيه اختلاف كثير وقال يشبه حديثه حديث الحسن يعني كأنها مرويات الحسن البصري المرسلة او مرويات الحسن التي من قوله لا يشبه احاديث انس - 00:02:08

من اين قال الامام احمد هذا لمعرفته الواسعة باحاديث انس ابن مالك ويحفظون مرويات كل راوي على حدى الامام احمد الف المسند. فالمسند هو الكتاب الذي تجمع فيه مرويات كل راوي على حدة - 00:02:26

التبويب عالمسانيد ليس سهل والتبويب على ابواب الفقه ليس سهل ولكل فائدته والامام احمد يعني عارف باحاديث الابواب الفقهية وعارف باحاديث المسانيد. فهو حافظ من كبار الحفاظ وكنا زمانا نتعجب بحفظه لما كان يحفظ الف الف حديث. حتى رأينا الان من يحفظ الف الف حديث - 00:02:45

نقله عبدالله بن احمد عن ابيه عبدالله قد نقل عن ابيه علما كثيرا طيبا مباركا ومراده ان الاحاديث التي يرويها عن انس مرفوعة انما تشبه كلام الحسن البصري من اقواله - 00:03:13

ونحن نعلم ان شباب الحسن البصري قوي جدا وجاءت نصوص عديدة ان اقواله تشبه كلام النبوة ولماذا كلام الحسن قوي؟ لانه حفظ القرآن وحفظ التفسير معه او مراسله يعني المراسيل التي تروى عن الحسن الى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة من غير ذكر الصحابة - 00:03:30

وقالت جيوزجاني احاديثه واهية هذا الراوي لا تشبه احاديث الناس عن انس مقولة مشابه لمقولة الامام احمد لخبرتهم بمرويات انس ابن مالك هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:03:54